

قصص سلامة العمليات!

يناير 2019

لقد تم التعرف على قوة رواية القصص لقرون كطريقة فعالة للتأثير على الدماغ والقلب ، والحفاظ على التاريخ. يتعلم الأطفال في جميع أنحاء العالم قصصًا خيالية من مجموعات مثل ليلي والذئب و أليس في بلاد العجائب و الأقزام السبعة وغيرهم. يتذكرون هذه القصص والدروس منها طوال حياتهم.

غالبًا ما كتب رائد سلامة العمليات تريפור كلتز (1922-2013) عن قيمة القصص في السلامة العملية. يتذكر الناس القصص ، ويتذكرونها بشكل أكثر موثوقية من المحاضرات حول مخاطر العمليات والمواد التدريبية الأخرى. لحسن الحظ حققت صناعات العمليات تقدما كبيرا في تقليل تكرار الحوادث الكبرى. في الماضي ، اكتسب الأشخاص الذين يعملون في مرافق العمليات احترامًا جيدًا



تذكرنا حكاية الغراب والجرة بقيمة الإبداع.



تستند نشرة المنارة لعدد أكتوبر 2017 على قصة الولد الراعي والذئب.

لمخاطر العمليات من خلال تجربة ما يمكن أن يحدث عندما لا يتم التحكم في العملية بشكل صحيح. بدون هذه التجربة ، نعتمد على التدريب والتدريبات والإجراءات المتعلقة بكيفية القيام بعملنا اليومي بأمان. عندما لا توجد علاقة جيدة بين "ما يجب فعله" و "لماذا نفعله بهذه الطريقة" ، يمكننا أن نكون راضين. لماذا يتعين علينا اتباع جميع إجراءات إدارة سلامة العمليات لمنع الحوادث التي لا تحدث أبدًا؟ ننسى أن الحوادث لا تحدث في كثير من الأحيان لأننا نتبع الإجراءات المطلوبة. تصبح الإجراءات عرضة لعدم متابعتها بدقة. الرضا التام وعدم اتباع الإجراءات هما من الخطوات الأولى على الطريق المؤدي إلى حادث مستقبلي.

ماذا تستطيع أن تفعل؟

- إذا كان لديك العديد من سنوات الخبرة في صناعة العمليات ، فأنت تتذكر قصصًا عن أحداث سابقة واجهتها بشكل مباشر ، أو أخبرها من سبقوك. شارك هذه القصص مع زملائك الأقل خبرة. ذكّرهم بأنه "يمكن أن يحدث هنا" لأن "هذا حدث" في الماضي.
- إذا كنت جديدًا نسبيًا في صناعات العمليات ، فاطلب من زملائك المخضرمين مشاركة تجاربهم السابقة في حوادث سلامة العمليات.
- اقترح على الإدارة أن يقوموا بتدوين أو توثيق قصص أخرى للحفاظ على ذكريات الأحداث السابقة قبل أن يتم فقدانهم عندما ينتقل الناس إلى وظائف أخرى أو يتقاعدون.
- ابحث عن قصص حول الحوادث التي تحدث في أي صناعة ، واكتشف ما يمكنك أن تتعلمه منها فيما يتعلق بعملك. تعتبر العديد من نشرات المنارة السابقة أمثلة على الكيفية التي يمكن أن توفر بها حادثة لا علاقة لها على ما يبدو دروسًا مهمة لقطاعنا. تشمل بعض الأمثلة حريقًا على قارب ركاب (سبتمبر 2016 ، إدارة التغيير) ، وفشل في المحرك على الطائرة (أكتوبر 2018 ، والتكامل الميكانيكي والطاقة الخطرة) ، وحريق في مطار أتلانتا (ديسمبر 2018 ، الاستجابة للطوارئ وفشل الأسباب الشائعة).

"القصص هي المكان الذي تذهب إليه الذكريات عندما تُنسى"

- الطبيب فو، سلسلة 9 ، الحلقة 12